

سفر أيوب

الإصحاح 9

- 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- 2 «صَاحِبِ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟
- 3 إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفِ.
- 4 هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟
- 5 الْمُرْخِزُحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ.
- 6 الْمُرْغِزُحُ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتُهَا.
- 7 الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ.
- 8 الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ.
- 9 صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالثَّرِيًّا وَمَخَادِعِ الْجُنُوبِ.
- 10 فَاعِلُ عِظَائِمٍ لَا تُفْحَصُ، وَعَجَائِبٍ لَا تُعَدُّ.
- 11 «هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.
- 12 إِذَا حَظَّفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟
- 13 اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنْحَنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ.
- 14 كَمْ بِالْأَقَلِّ أَنَا أَجَابِيهِ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟
- 15 لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْجِمُ دِيَانِي.
- 16 لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي.
- 17 ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيُكْثِرُ جُرُوجِي بِأَسَبِّ.
- 18 لَا يَدْعُنِي أَخَذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي مَرَارًا.
- 19 إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقُوِيِّ، يَقُولُ: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟
- 20 إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَنْدِبُنِي.
- 21 «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي.
- 22 هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا.
- 23 إِذَا قَتَلَ السُّوْطُ بَعْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ.
- 24 الْأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يُعْشَى وَجُوهَ قُضَاتِيهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مَنْ؟
- 25 أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، تَوَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا.

سفر أيوب

26 تَمُرُّ مَعَ سُنِّ الْبَرْدِيِّ. كَنَسِرُ يَنْفِضُ إِلَى قَنْصِهِ.

27 إِنْ قُلْتُ: أَنْسَى كُرْبَتِي، أَطْلُقُ وَجْهِي وَأَتَبَلَّجُ،

28 أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تُبْرِّئُنِي.

29 أَنَا مُسْتَدْنَبٌ، فَلِمَذَا أَتَعَبُ عَبَثًا؟

30 وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي التَّلْجِ، وَنَطَفْتُ يَدَيَّ بِالْإِسْنَانِ،

31 فَإِنَّكَ فِي النِّفْعِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي نِيَابِي.

32 لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُجَاوِبُهُ، فَتَأْتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.

33 لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا.

34 لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُعبُهُ.

35 إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.